

دراسة انتشار الإصابة بمرض الملاريا في بعض مناطق محافظة الفيوم
رسالة توطئة للحصول علي درجة الماجستير في علم الطفيليات الطبية

مقدمة من

الطبيب / جمعة دسوقي امام حساين

بكالوريوس الطب والجراحة

معيد بقسم الطفيليات الطبية

كلية الطب - جامعة الفيوم

تحت إشراف

أ.د / مایسة محمد كامل

أستاذ علم الطفيليات الطبية

كلية الطب - جامعة القاهرة

أ.د.م / نجلاء عبد الخالق الشربيني

أستاذ مساعد طب المجتمع

كلية الطب - جامعة الفيوم

د / سمر سيد عطية

مدرس علم الطفيليات الطبية

كلية الطب - جامعة القاهرة

كلية الطب

جامعة القاهرة

م ٢٠١٤

الملخص العربي

يعتبر مرض الملاريا من الأمراض الطفيلية التي تهدد حياة الإنسان، ولها عواقب صحية وخيمة، فهناك ما يقرب من ٣٠٠ مليون حالة مصابة بهذا المرض غالبيتهم فى أفريقيا حيثما يكون الاطفال اكثر عرضة فهو مسؤول عن وفاة حالة لكل ٥ حالات وفاة ولقد صممت هذه الدراسة لمعرفة مدى انتشار الإصابة بمرض الملاريا في بعض مناطق محافظة الفيوم، وكذلك معرفة الصفات الديموجرافية لاشخاص الدراسة باستخدام الفحص المجهرى لجميع حالات الدراسة واختبار وحيد الخطوة السريع (الابون بلس) للكشف عن انتيجينات البلازموديوم فى عينات الدم للمئة شخص الذين اخذوا بطريقة منتقاة من مستشفى حميات الفيوم والمشتبة فيهم الإصابة بالملاريا إكلينيكيًا

وقد تم فحص ٦٠٠ شخص من بينهم ٥٠٠ شخص اخذوا بطريقة عشوائية من قرى ابوشنب والخالدية بالإضافة الى ١٠٠ شخص اخذوا بطريقة منتقاة من مستشفى حميات الفيوم والمشتبة فيهم الإصابة بالملاريا إكلينيكيًا وتتراوح اعمار اشخاص الدراسة من ١-٩٠ سنة، بمتوسط عمرى ٢٣,٧٣ وبمعدل انحراف ١٧,٨٩ ووجد من خلال الاستقصاء أن ما يقرب من ٨٩ شخص (١٥%) قد سافروا الى السودان وهى دولة موبوءة بالملاريا ووجد ايضا ان ١٢٠ شخص (٢٤%) قد تناولوا أدوية مضادة للملاريا منهم ١٠٠ شخص تناولوا الكلوروكوين (٨٤%)، ١٥ (١٢%) شخص تناولوا الكورتيم، ٥ أشخاص (٤%) تناولوا الليريم. بينما تناول ٣ أشخاص (٣%) من المائة حالة التابعة لمستشفى حميات الفيوم

وتبين من خلال الفحص الاكلينيكي ان ما يقرب من ٤٣ شخص (٨%) يعانون من تضخم بالطحال , ٣٣ شخص (٦%) يعانون من تضخم بالكبد, ٣٠٩ شخص (٥١%) يعانون من شحوب الوجه بين اشخاص الدراسة المنزلية بينما وجد ان ما يقرب من ١٢ شخص (١٢%) يعانون من تضخم بالطحال , ١١ شخص (١١%) يعانون من تضخم بالكبد, ٨٠ شخص (٨٠%) يعانون من شحوب الوجه بين اشخاص الدراسة المنتقاة من الحميات.

وتبين من خلال الفحص الاكلينيكي ان ما يقرب من ٤٦٠ شخص (٨٣%) يعانون من ارتفاع درجة الحرارة و ٨٠ شخص (١٦%) يعانون من الرعشة و ٤٧ شخص (٩%) يعانون من العرق مع غياب المضاعفات مثل الغيبوبة المخية بين اشخاص الدراسة المنزلية , وتبين من خلال الفحص الاكلينيكي ان ما يقرب من ٩٩ شخص (٩٩%) يعانون من ارتفاع درجة الحرارة و ١٩ (١٩%) يعانون من الرعشة و ١٢ شخص (١٢%) يعانون من العرق فى اشخاص الدراسة المنتقاة من الحميات

من خلال الفحص المجهرى باستخدام الفحص المجهرى وذلك لجميع حالات الدراسة واختبار وحيد الخطوة السريع الذي يكشف انزيمات الاكتات التي تنتجها طفيليات الملاريا أظهرت النتائج إصابة ثلاث حالات بالملاريا باستخدام اختبار وحيد الخطوة السريع (الابون بلس) بمعدل (٣%) ، وحالة واحدة منهم باستخدام الفحص المجهرى بمعدل (١٦%) ، وكانت

الملايا نتيجة الإصابة بطفيل الفالسابارم، وكانت كل الحالات وافدة من السودان, ويعزى هذا الفارق الى ان العلاج قد ازال الطفيل مع بقاء الانتيجينات أو انحصار الطفيل من الدورة الطرفية أو نتيجة تفاعله مع معامل الروماتويد أو الأجسام الهيتيروفيلية.